كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : أ.م.د. إسراء صلاح خليل

اسم المادة باللغة العربية :علم الصرف

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Morphology

اسم المحاضرة الاولى باللغة العربية: الميزان الصرفي

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: Balance and Abstract Verb

الميزان الصرفي

معنى الصرف :

_ الصرف لغة : هو التغيير ، ويقال له التصريف ، ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها .

_ الصرف اصطلاحا : هو علم يعرف به أحوال أبنية الكلمة .

الميزان الصرفي :

1- لما كان أكثرُ كلماتِ اللغة العربية ثُلاثيًّا، اعتبر علماءُ الصرفِ أنَّ أصولَ الكلماتِ ثلاثةُ أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام، مصوَّرة بصورةِ الموزون، فيقولون فى وزن قَمَر مَثَلًا: فَعَلْ، بالتحريك، وفي جمْل: فِعْل، بكسر الفاء وسكون العين، وفى كَرُمَ: فَعُل، بفتح الفاء وضم العين، وهَلُمَّ جَرًّا، ويُسمُّون الحرف الأوَّل فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.

2- فإذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف:

فإن كانت زيادتُها ناشئة من أصل وَضْعِ الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة، زدتَ في الميزان لامًا أَو لامين على أحرف، (ف ع ل) ، فتقول في وزن دَحْرَجَ مثلاً: فَعْلَلَ، وفى وزن جَحْمَرِش أفْعَلِلَ.

وإن كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة، كرَّرْتَ ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن قدَّم مثَلًا، بتشديد العين: فعَّلَ ، وفي وزن جَلْبتَ: فعْلل؛ ويقال له مضعَّف العين أو اللام.

وإن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف سألتمونيها، التي هي حروف الزيادة، قابلتَ الأصول بالأصول، وعبّرْتَ عن الزائد بلفظه، فتقول في وزن قائم مثَلاً: فاعِل، وفى وزن تقدَّمَ: تَفَعَّلَ، وفى وزن استخرج: استفعل، وفي وزن مجتهد: مُفْتَعِل، وهكذا.

وفيما إذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال، يُنْطَقُ بها نظرًا إلى الأصل، يقال مثلا في وزن اضطرَب: افتعل، لا افطعل، وقد أجازه الرضىّ.

3- وإن حصل حذف في الموزون حُذِف ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن قُلْ مثلاً: فُلْ ، وفى وزن قاضٍ: فعٍ، وفى وزن عِدَة: عِلَة.

4- وإن حصَل قلبٌ في الموزون، حصل أيضا في الميزان، فيقال مثلاً في وزن جاه: عَفَلَ، بتقديم العين على الفاء.

ـ اقسام الكلام :

يقسم الكلام إلى : اسم ، وفعل ، وحرف .

ـ الاسم : هو ما دل على معنى في نفسه وغير مقترن بزمن معيّن، مثل رجل ، وكتاب ، ومحمد .

ـ الفعل : هو ما دل على معنى في نفسه مع اقترانه بزمن معيّن ، مثل : كتَبَ ، ويقرأ، واعملْ .

ـ الحرف: هو ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم ، مثل : هل ، وفي ، ولم.